



Distr.: General
25 April 2012
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة السادسة والثلاثون

بون، ١٤-٢٥ أيار/مايو ٢٠١٢

البند ٧(ب) من جدول الأعمال المؤقت

المسائل المتعلقة بالفقرتين ٨ و ٩ من المادة ٤ من الاتفاقية

المسائل المتعلقة بأقل البلدان نمواً

تقرير عن الاجتماع الحادي والعشرين لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

مذكرة مقدمة من الأمانة*

موجز

هذه الوثيقة تقرير عن الاجتماع الحادي والعشرين لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً (فريق الخبراء)، الذي عُقد في ثيمبو، بوتان، في الفترة من ٩ إلى ١٣ آذار/مارس ٢٠١٢، وهي تعرض برنامج عمل متجدداً مدته سنتان للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، وآخر الجهود التي بذلها فريق الخبراء للاضطلاع بعمله. ويتضمن التقرير موجزاً عن حالة إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها. وإضافة إلى ذلك، يقدم التقرير معلومات عن عملية التخطيط لحلقات العمل التدريبية الإقليمية التي سينظمها فريق الخبراء في المستقبل، فضلاً عن موجز للمناقشات بشأن المبادئ التوجيهية التقنية لعملية خطط التكيف الوطنية. ويقدم التقرير تفاصيل عن المناقشات التي جرت مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته بشأن أحدث التجارب، والمسائل الناشئة، والثغرات التي تشوب هيئة مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف، والمناقشات المتعلقة بزيادة تفصيل مواصفات عناصر برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً غير برامج العمل الوطنية للتكيف. وترد في هذه الوثيقة أيضاً المسائل التي نوقشت أثناء اجتماع عُقد بين فريق الخبراء والفريق المعني ببرنامج العمل الوطني للتكيف في بوتان.

* قُدمت هذه الوثيقة بعد الموعد المقرر بسبب توقيت عقد اجتماع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٢-١	الولاية..... أولاً -
٣	٧٢-٣	موجز أعمال الاجتماع الحادي والعشرين لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً.... ثانياً -
٣	٦-٣	ألف - المداوولات.....
٤	١١-٧	باء - حالة إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف.....
٥	١٤-١٢	جيم - النظر في تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف.....
٦	١٩-١٥	دال - التخطيط لحلقات العمل التدريبية الإقليمية للفترة ٢٠١٣-٢٠١٢.....
٨	٢١-٢٠	هاء - إجراء دراسات حالات إفرادية متعمقة في أقل البلدان نمواً.....
١٠	٣٠-٢٢	واو - توفير الإرشاد والدعم التقنيين لعملية خطط التكيف الوطنية.....
١٢	٤٧-٣١	زاي - تنفيذ برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً.....
		حاء - التخطيط لتعزيز مبادرات التواصل ونشر نواتج فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً.....
١٧	٥٦-٤٨	طاء - المناقشات مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته.....
٢١	٦٤-٥٧	ياء - التفاعل مع سائر المنظمات والخبراء.....
٢٤	٦٦-٦٥	كاف - التفاعل مع الفريق المعني ببرنامج العمل الوطني للتكيف في بوتان.....
٢٤	٧٢-٦٧	ثالثاً - وضع برنامج عمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً للفترة ٢٠١٣-٢٠١٢....

Annexes

	Page
I. Two-year rolling work programme of the Least Developed Countries Expert Group for 2012-2013.....	27
II. Members of the Least Developed Countries Expert Group as at 13 April 2012	29

أولاً- الولاية

١- أنشأ مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٢٩/م أ-٧، فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً (فريق الخبراء) لإسداء المشورة بشأن استراتيجية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها. وبمرور السنين، توسع نطاق ولاية فريق الخبراء تدريجياً لتشمل بموجب اختصاصاته الحالية (٢٠١١-٢٠١٥) تقديم الدعم إلى أقل البلدان نمواً بشأن برامج العمل الوطنية للتكيف، وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، وعملية خطط التكيف الوطنية.

٢- واستجابة للمقرر ٦/م أ-١٦، وضع فريق الخبراء، في اجتماعه التاسع عشر، برنامج عمل لفترة السنتين ٢٠١١-٢٠١٢^(١)، نظرت فيه الهيئة الفرعية للتنفيذ (الهيئة الفرعية) في دورتها الرابعة والثلاثين. وأيدت الهيئة الفرعية برنامج عمل فريق الخبراء للفترة ٢٠١١-٢٠١٢، وطلبت إلى فريق الخبراء أن يقدم إليها، في كل دورة من دوراتها، تقريراً عن برنامج عمله^(٢)، وفقاً للمقرر ٦/م أ-١٦.

ثانياً- موجز أعمال الاجتماع الحادي والعشرين لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

ألف- المداولات

٣- عقد فريق الخبراء اجتماعه الحادي والعشرين في ثيمبو، بيوتان، في الفترة من ٩ إلى ١٣ آذار/مارس ٢٠١٢.

٤- وكان مؤتمر الأطراف قد قرّر، بموجب مقرره ٨/م أ-١٣، أنه يجوز لفريق الخبراء دعوة مرفق البيئة العالمية ووكالاته إلى اجتماعاته، عندما يرى ذلك ضرورياً. وبالإضافة إلى ذلك، طُلب إلى فريق الخبراء، في المقرر ٦/م أ-١٦، أن يُشرك طائفة واسعة من المنظمات لدعم تنفيذ برنامج عمله. وتبعاً لذلك، شارك في الاجتماع مرفق البيئة العالمية وأربع من وكالاته هي مصرف التنمية الآسيوي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ووجّه فريق الخبراء الدعوة إلى خبراء من معهد الأرض بجامعة كولومبيا في نيويورك، والبرنامج الإقليمي المتعلق بتغير المناخ في الجنوب الأفريقي، والمركز الدولي للتنمية الجبلية المتكاملة.

(١) FCCC/SBI/2011/4، المرفق الأول. يمكن الاطلاع على نسخة مفصلة من برنامج العمل، بما في ذلك الأهداف المحددة والنتائج المتوقعة والجدول الزمني، في الموقع الشبكي للاتفاقية الإطارية في العنوان التالي: <http://unfccc.int/5977>.

(٢) FCCC/SBI/2011/7، الفقرة ٨٨.

٥- وافتح الاجتماع الدكتور أوغين تشيوانغ، أمين اللجنة الوطنية المعنية بالبيئة، باسم حكومة بوتان. وسلط الضوء على أهمية عمل فريق الخبراء لبلدان مثل بوتان أصبح تغير المناخ يشكل فيها خطراً حقيقياً على السكان وعلى الجهود الإنمائية التي تبذلها الدولة. وأشار إلى أن بوتان بلغت مرحلة متقدمة في تنفيذ أول مشروع في برنامج عملها الوطني للتكيف يتعلق بفيضانات البحيرات الجليدية، وإلى أنها قامت أيضاً بتحديث برنامج عملها الوطني للتكيف ليأخذ في الاعتبار أوجه التأثير الجديدة المرتبطة بالمناخ، التي أصبحت جلية في السنوات الأخيرة.

٦- وفي أثناء هذا الاجتماع، ركّز فريق الخبراء أعماله على المسائل المتصلة بتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، واستراتيجية حلقات العمل التدريبية الإقليمية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، والنهج المتبع في وضع المبادئ التوجيهية التقنية لعملية خطط التكيف الوطنية، وأنشطة التواصل، وعلى دراسات حالات إفرادية شتى لإثراء عمل فريق الخبراء. ووضع فريق الخبراء أيضاً برنامج عمله للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣.

باء- حالة إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

١- حالة إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف

٧- حتى ١٣ آذار/مارس ٢٠١٢، بلغ عدد أقل البلدان نمواً التي قدمت إلى الأمانة برامج عمل وطنية للتكيف ٤٧ بلداً من أصل ٤٨ حصلت على تمويل لإعداد هذه البرامج. وقدمت أنغولا آخر برنامج من برامج العمل الوطنية للتكيف، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١. أما ميانمار، البلد المتبقي، فهي بصدد إحراز تقدم جيد نحو استكمال برنامج عملها الوطني للتكيف. ولم يطلب بلدان من أقل البلدان نمواً تمويلاً لإعداد برنامجي عملهما الوطنيين للتكيف وهما غينيا الاستوائية والصومال.

٢- حالة تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

٨- أحال مرفق البيئة العالمية إلى فريق الخبراء أثناء الاجتماع معلومات عن مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف التي هي قيد نظره. ففي ١٣ آذار/مارس ٢٠١٢، كان ٤٣ بلداً قد قدم رسمياً إلى مرفق البيئة العالمية مشروعاً واحداً أو أكثر من مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف، في شكل استمارة تحديد المشاريع. وقد أقر ما مجموعه ٥٨ استمارة، ووافق الرئيس التنفيذي لمرفق البيئة العالمية على البدء بتنفيذ ٣٣ مشروعاً. وخلال عام ٢٠١١، وافق الرئيس التنفيذي على تسعة مشاريع.

٩- وأشار مرفق البيئة العالمية إلى أن المدة الزمنية الفاصلة بين استكمال برنامج العمل الوطني للتكيف وموافقة مجلس مرفق البيئة العالمية على المشروع الأول تستغرق في المتوسط سنة وسبعة أشهر. وأقصر مدة مسجلة فيما يتعلق بهذه المدة هي ٧٥ يوماً. وقد أمضى اثنا عشر بلداً أقل من سنة واحدة لإعداد استمارات حظيت بموافقة مجلس المرفق.

١٠- وفي الوقت الحاضر، تدعم الوكالات التالية لمرق البيئة العالمية تنفيذ مشاريع برامج عمل وطنية للتكيف ممولة من صندوق أقل البلدان نمواً: مصرف التنمية الأفريقي (يدعم تنفيذ ثلاثة من مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف)، والفاو (ثلاثة مشاريع)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (خمسة مشاريع)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (سبعة مشاريع)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٣٣ مشروعاً)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة معاً (مشروعين)، والبنك الدولي (سنة مشاريع، بما في ذلك نهج برنامجي).

١١- وحتى ٩ آذار/مارس ٢٠١٢، كانت ٢٥ جهة مانحة قد تعهدت بتقديم ٥٣٧,٠٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة (دولار) إلى صندوق أقل البلدان نمواً، وأعلن مرفق البيئة العالمية أن السقف الجديد للتمويل الممنوح لكل بلد من أقل البلدان نمواً لتنفيذ مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف قد حُدد في مبلغ ١٥ مليون دولار.

جيم- النظر في تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

١- الوصول إلى المعلومات عن تجهيز المشاريع

١٢- طلب مؤتمر الأطراف، بموجب مقررته ٥/م-١٦، إلى الهيئة الفرعية أن تستعرض، في دورتها السابعة والثلاثين، تجارب أقل البلدان نمواً في تنفيذ برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، بما في ذلك تحديث برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها، وفي الحصول على الأموال من صندوق أقل البلدان نمواً، على أساس المعلومات الواردة من الأطراف والمنظمات ذات الصلة وتقرير توليفي من إعداد الأمانة. وبالإضافة إلى ذلك، طلب مؤتمر الأطراف، بموجب مقررته ٩/م-١٧، إلى أقل البلدان نمواً أن تقدم معلومات تفصيلية عن تجهيز المشاريع إلى فريق الخبراء لكي يجمعها ويحللها بهدف موافاة مؤتمر الأطراف بنتائج التحليل لكي ينظر فيها في دورته الثامنة عشرة.

١٣- وتبعاً لذلك، ناقش فريق الخبراء، أثناء الاجتماع، النهج التي يمكن اتباعها لجمع المعلومات عن تجهيز المشاريع من الأطراف من أقل البلدان نمواً. وخلص الفريق إلى أن تلك المعلومات ينبغي أن تتضمن، في جملة ما تتضمنه، جميع الصيغ والصيغ الأولية لوثائق المشاريع المقدمة إلى صندوق أقل البلدان نمواً، والوثائق النهائية للمشاريع (استمارات تحديد المشاريع والوثائق المستكملة للمشاريع مفصلة) التي وافق عليها مرفق البيئة العالمية، وأن تشمل عند الاقتضاء ورقات استعراض وثائق المشاريع التي يرسلها مرفق البيئة العالمية إلى البلدان والوكالات. وأُتفق أيضاً على أن يجمع هذه المعلومات فريق الخبراء عن طريق الاتصال بجميع جهات التنسيق الوطنية، بالبريد الإلكتروني و/أو من خلال المقابلات التي تجرى أثناء الدورة السادسة والثلاثين لكل من الهيئتين الفرعيتين. وسيطلب إلى الأطراف من أقل البلدان نمواً أن تبث جميع المعلومات ذات الصلة إلى فريق الخبراء بحلول نهاية آب/أغسطس ٢٠١٢.

٢- رصد وتقييم إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذ برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً

١٤- شرع فريق الخبراء في مناقشات بشأن نهج لرصد مدى فعالية ما يبذل في أقل البلدان نمواً من جهود التكيف المندرجة في إطار عملية برامج العمل الوطنية للتكيف و/أو في إطار برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً. ولاحظ فريق الخبراء التحديات التي يفرضها طابع هذه المهمة لأن معظم مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف قد بدأ تنفيذها في الآونة الأخيرة، ومن ثم ليست هناك بيانات أو نتائج بعد لإثبات فعاليتها في الميدان. غير أن فريق الخبراء لاحظ كذلك أن منظمات أخرى مثل منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومعهد الموارد العالمية قد وضعت نهجاً لرصد وتقييم إجراءات ومشاريع التكيف. ووافق فريق الخبراء على جرد الأعمال القائمة المناسبة وإعداد ورقة عن النهج الذي ينبغي اتباعه في الصدد لمناقشتها أثناء اجتماعه المقبل.

دال- التخطيط لحلقات العمل التدريبية الإقليمية للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣

١٥- ناقش فريق الخبراء اختصاصات حلقات العمل التدريبية الإقليمية المقرر تنظيمها في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، وعرضاً للمواد التدريبية التي سستخدم أثناءها، والجهات الشريكة التي يمكن أن تشارك فيها. واتفق فريق الخبراء على أن حلقات العمل ينبغي أن تستند إلى حلقات العمل التدريبية التي نظمها سابقاً وأن تعالج المسائل التي نشأت منذ أن عُقدت حلقات العمل المذكورة. وينبغي لها أن تأخذ في الاعتبار النماذج والمتطلبات الجديدة لوضع المشاريع في إطار صندوق أقل البلدان نمواً، والنهج الجديدة مثل النهج البرنامجي، والفرص الناشئة من قبيل الجمع بين صناديق متعددة من مرفق البيئة العالمية لتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف. وعلاوة على ذلك، اتفق فريق الخبراء، استناداً إلى المسائل التي حُددت في برنامج عمله للفترة ٢٠١١-٢٠١٢^(٣)، وإلى التوجيهات الإضافية التي قدمتها الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الخامسة والثلاثين^(٤)، على الأهداف العامة التالية لحلقات العمل:

(أ) تعزيز قدرة أقل البلدان نمواً على تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف تنفيذاً ناجحاً؛

(ب) تعزيز قدرة أقل البلدان نمواً على الاضطلاع بعمليات للتكيف على المدى المتوسط والبعيد، استناداً إلى برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(ج) تعزيز تبادل المعلومات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة بين أقل البلدان نمواً؛

(٣) FCCC/SBI/2011/4، المرفق الأول.

(٤) FCCC/SBI/2011/17، الفقرة ٧٠.

(د) إدماج الاعتبارات الجنسانية وغيرها من الاعتبارات المتعلقة بالمجتمعات المحلية القابلة للتأثر في تصميم مشاريع التكيف وتنفيذها.

١٦ - وحدّد فريق الخبراء أيضاً مجموعة من النتائج، تهدف في المقام الأول إلى تعزيز قدرات الممارسين من أقل البلدان نمواً على تهيئة مشاريع من أجل تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، وزيادة وعيهم و/أو معرفتهم بالمفاهيم المناسبة المتعلقة بتهيئة المشاريع، والجوانب الجنسانية، واعتبارات دمج التكيف في التنمية، وزيادة معرفتهم بالتجارب وأفضل الممارسات والدروس المستفادة لدى غيرهم في المنطقة نفسها.

١٧ - ودعماً لحلقات العمل، وضع فريق الخبراء الخطوط العريضة للمواد التدريبية التي ستستخدم في حلقات العمل. وعلاوة على ذلك، وافق فريق الخبراء على مدّ المتدربين في حلقات العمل بمجموعات من المواد التدريبية المصممة وفق الاحتياجات، لتمكينهم من إجراء تدريب لاحق على الصعيد الوطني حيثما أمكن. وستتضمن المواد التدريبية الوحدات التالية التي يمكن استخدامها بمرونة، وفقاً لاحتياجات كل حلقة عمل إقليمية:

(أ) عمليات التنمية الوطنية: سبل دمج التكيف في عمليات التنمية وكيفية الربط بين المفهومين؛

(ب) تقييم برامج العمل الوطنية للتكيف: حالة التنفيذ، والنوعية، وضرورة التنقيح والتحديث؛

(ج) الاتجاهات والنهج الناشئة في مجال التنفيذ: النهج البرنامجية، والاعتبارات المتعلقة بعوامل القابلية للتأثر، وغير ذلك؛

(د) نبذة عامة عن دورة مشاريع صندوق أقل البلدان نمواً/مرفق البيئة العالمية، بما في ذلك المستجدات المتعلقة بالمتطلبات والتحسينات؛

(هـ) الحصول على التمويل في إطار صندوق التكيف: تجميع للمواد التدريبية المتاحة؛

(و) مراعاة النطاق: الانتقال من الاحتياجات الملحة والعاجلة إلى التكيف على المدى المتوسط والبعيد، بما في ذلك من خلال تقييم الاحتياجات وزيادة النطاق ونهج التخطيط والاستثمارات المبتكرة؛

(ز) استكشاف أوجه التآزر مع البرامج الأخرى على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي (مثل مبادرة الجدار الأخضر الكبير للصحراء والساحل^(٥))، ومبادرة لجنة نهر الميكونغ للتصدي لتغير المناخ والتكيف معه^(٦)، وبرنامج التكيف مع تغير المناخ في منطقة المحيط الهادئ^(٧)؛

(٥) انظر <<http://www.thegef.org>>.

(٦) انظر <<http://www.mrcmekong.org/about-the-mrc/programmes/climate-change-and-adaptation-initiative>>.

(ح) تعقب التقدم: الإبلاغ والرصد والاستعراض؛

(ط) منهجية استخلاص وتقاسم أفضل الممارسات والدروس المستفادة.

١٨- وسيستهدف التدريب الممارسين من أقل البلدان نمواً المعنيين ببرامج العمل الوطنية للتكيف و/أو الأنشطة الأخرى المتصلة بالتكيف على الصعيد الوطني، بمن فيهم الممارسون التابعون لآليات التخطيط الوطنية الشاملة ذات الصلة. وستراعى في تصميم حلقات العمل الاعتبارات الإقليمية واللغوية، بما في ذلك المسائل المحددة القطاع التي تهم كل منطقة والتقدم العام المحرز في تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف و/أو في تناول مسألة التكيف. وسيُشرك فريق الخبراء مرفق البيئة العالمية ووكالاته في تصميم حلقات العمل وتنفيذها، وسيلتزم تعاون المراكز والبرامج الإقليمية والمنظمات المعنية ببرامج إقليمية، واللجان الاقتصادية الإقليمية. وستُبدل جهود التحفيز على تعاون أوثق أيضاً مع مختلف الهيئات المنشأة في إطار الاتفاقية، بما فيها لجنة التكيف، وفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية (فريق البلاغات الوطنية)، واللجنة التنفيذية المعنية بالتكنولوجيا.

١٩- ويعتزم فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً أن يستكمل المواد التدريبية لحلقات العمل بحلول نهاية حزيران/يونيه ٢٠١٢ وأن يجري حلقة العمل التدريبية الأولى في النصف الثاني من عام ٢٠١٢. وستُجرى حلقات العمل الإقليمية المتبقية خلال عام ٢٠١٣. ويُقدّر فريق الخبراء أن إجمالي تكاليف إجراء حلقات العمل، بما يشمل تصميم المواد التدريبية وإعدادها، سيبلغ نحو ٨٠٠ ٠٠٠ دولار.

هاء- إجراء دراسات حالات فردية متعمقة في أقل البلدان نمواً

٢٠- حدد فريق الخبراء في اجتماعه التاسع عشر إنجاز دراسات حالات فردية في مجالات عمله باعتبارها إحدى الأدوات اللازمة لتنفيذ أنشطته وتعزيز الدعم الذي يقدمه. وعُرضت دراستا حالتين إفراديتين أثناء اجتماعه العشرين، تتعلق أولاهما بملاوي والثانية بجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية^(٨). ويعتزم فريق الخبراء مواصلة إجراء دراسات حالات فردية أكثر تفصيلاً في بلدان أخرى من أقل البلدان نمواً، بغية تحقيق الأهداف التالية:

(أ) جمع معلومات مفصلة من أقل البلدان نمواً عن تجاربها وأفضل الممارسات لديها والدروس التي استخلصتها في إعداد وتنفيذ برامج عملها الوطنية للتكيف وغيرها من عناصر برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً؛

(٧) انظر <<http://www.sprep.org/pacc-home>>.

(٨) FCCC/SBI/2011/11، الفقرات ٤٣-٤٥.

- (ب) تعلم مفاهيم جديدة ومبتكرة والأخذ بها كذلك، مثل النهج البرنامجية/المتبعة على نطاق القطاعات، وإدماج الاعتبارات الجنسانية والاعتبارات المتعلقة بالقابلية للتأثر، ومسألة النطاق في التخطيط لعملية التكيف، وغير ذلك؛
- (ج) العمل عن كثب مع أقل البلدان نمواً على بلورة واكتساب فهم أفضل للاحتياجات والفرص المتعلقة بالانتقال من برامج العمل الوطنية للتكيف إلى التكيف على المدى المتوسط والبعيد؛
- (د) تحديد الكيفية التي بدأت بها البلدان تنتقل من تخطيط التكيف بناءً على مشاريع إلى خطط/استراتيجيات التكيف الوطنية؛
- (هـ) تحديد فرص دمج مسألة التكيف في التخطيط الوطني للتنمية والاستفادة من تلك الفرص؛
- (و) تعزيز أوجه التآزر الإقليمي والدولي، بما يشمل تحديد أفضل الممارسات فيما يتعلق بالمشاركة الإقليمية؛
- (ز) تغطية أي مجال آخر يدعمه فريق الخبراء.
- ٢١- وستطوي دراسات الحالات الفردية على الاضطلاع بالأنشطة التالية ودعمها في بلدان مستهدفة من أقل البلدان نمواً:
- (أ) تجميع التجارب وأفضل الممارسات والدروس المستفادة في إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً؛
- (ب) تحديد وتوثيق النهج المبتكرة لتنفيذ المشاريع على المستويات الوطني والإقليمي والقطعي؛
- (ج) تجميع أفضل البيانات والمعلومات المتاحة عن المتغيرات البيوفيزيائية والاجتماعية التي تفيد في تحديد خصائص حالة خط الأساس، وتتيح تقديراً كمياً للأسس الرئيسية لتهيئة الأنشطة؛
- (د) استعراض السيناريوهات المتعلقة بالمناخ والسيناريوهات الاجتماعية - الاقتصادية للبلد و/أو المنطقة؛
- (هـ) تقييم وتوثيق عمليات وأطر السياسات والخطط والبرامج الوطنية ذات الصلة، بما في ذلك النماذج والاستراتيجيات المتعلقة بالنمو والتنمية على الصعيد الاجتماعي - الاقتصادي؛
- (و) إجراء تقييمات تشاركية سريعة ومتكاملة لقابلية التأثر بتغير المناخ والتكيف معه، وتحديد أنشطة التكيف؛

(ز) إجراء تحليل وتوثيق شاملين للبيانات والمعلومات المتصلة بتصميم وتنفيذ أنشطة التكيف على المدى المتوسط والبعيد؛

(ح) تجميع وتحليل المعلومات المتعلقة باعتبارات وضع الاستراتيجيات والخطط الوطنية للتكيف.

واو- توفير الإرشاد والدعم التقنيين لعملية خطط التكيف الوطنية

١- المبادئ التوجيهية التقنية لعملية خطط التكيف الوطنية

٢٢- اعتمد مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٥/م أ-١٧، المبادئ التوجيهية الأولية لصياغة خطط التكيف الوطنية من جانب الأطراف من أقل البلدان نمواً^(٩). وطلب مؤتمر الأطراف إلى فريق الخبراء أن يُعدّ مبادئ توجيهية تقنية لعملية خطط التكيف الوطنية بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية الأولية.

٢٣- وناقش فريق الخبراء النهج المتبع في وضع المبادئ التوجيهية التقنية لعملية خطط التكيف الوطنية، بما يشمل جدولاً زمنياً. واتفق على أن المبادئ التوجيهية التقنية ينبغي أن تكون مرنة وأن تتبع نهج "قائمة خيارات" تتيح للأفرقة القطرية اختيار العناصر التي تهمها ووضع الأطر الخاصة بها أو مجموعات الخطوات التي يمكن أن تشكل عملية خططها الوطنية للتكيف. واتفق أيضاً على أن بعض عناصر "قائمة الخيارات" أساسية لإرساء عملية خطة التكيف الوطنية في بعض البلدان. وارتئي أن المبادئ التوجيهية التقنية يمكن أن تشجع أيضاً على تعزيز قدرة أقل البلدان نمواً على الاضطلاع بالعمل بمفردها. وسيطلب ذلك جهوداً تقوم على إرادة أقوى ومجموعة من نقاط الدخول، بدلاً من تطبيق سلسلة من الخطوات المحددة المعدة سلفاً لإعداداً كاملاً، كما عُرض في المبادئ التوجيهية السابقة.

٢٤- واتفق كذلك على إمكانية وضع مجموعة رئيسية من المبادئ التوجيهية لأنواع التقييم الشائعة حسب نوع الخطر المناخي (الفيضانات، والجفاف، والعواصف، إلخ.)، والقطاع (الزراعة والأمن الغذائي، والمياه، والصحة، والنظم الساحلية، إلخ.)، فضلاً عن المستوى (المجتمع المحلي، والمقاطعة/الإقليم، والصعيد الوطني، والحوض المشترك، إلخ.)، وعلى إمكانية تكيف هذه المبادئ التوجيهية انطلاقاً من المواد الموجودة، حيثما أمكن.

٢٥- واتفق فريق الخبراء أيضاً على أن نواتج عملية خطط التكيف الوطنية في كل بلد يمكن أن تشمل عناصر منها تقارير مرحلية وخطة أو وثيقة تخطيط تُنشر للإعلام بالاحتياجات والسياسات والبرامج والأنشطة ذات الأولوية في مجال التكيف لمدة معينة في سياق التخطيط الوطني. وحُدّدت عملية خطط التكيف الوطنية باعتبارها أوسع نطاقاً من

(٩) المقرر ٥/م أ-١٧، المرفق.

مجرد وضع وثيقة جامدة لخطة التكيف الوطنية، وبأنها ستشمل جميع العناصر الضرورية لنهج التكيف (مثل تحليل الفجوات، وبناء القدرات، وخطط التواصل، ومشاركة الجهات المعنية، والخطط اللازمة لوضع سياسات وبرامج ومشاريع ملموسة).

٢٦- وأبرزت المناقشات الحاجة إلى استعراض علمي وتقني سليم لمشاريع المبادئ التوجيهية، من خلال الاستعراض المنصوص عليه، عن طريق اجتماع استعراضي تقني و/أو عملية من عمليات استعراض النظراء الخارجية. فمن شأن هذه العملية أن تساعد في ضمان أن تعكس المبادئ التوجيهية أفضل المعارف العلمية والخبرات المتاحة فيما يتعلق بالتخطيط الوطني للتكيف. واعتبر فريق الخبراء أن بالإمكان إجراء عملية الاستعراض بمشاركة بعض أعضائه وبعض أعضاء فريق البلاغات الوطنية ولجنة التكيف والأوساط الأكاديمية وسائر الخبراء وممثلي الوكالات والمنظمات المعنية.

٢٧- وبالإضافة إلى ذلك، حدد فريق الخبراء الجدول الزمني التالي لإكمال المبادئ التوجيهية:

- (أ) نهاية نيسان/أبريل ٢٠١٢: المشروع الأول؛
- (ب) نهاية أيار/مايو ٢٠١٢: المشروع الثاني؛
- (ج) بداية آب/أغسطس ٢٠١٢: استعراض علمي وتقني للمشروع الأولي من جانب مجموعة فرعية من خبراء الفريق وخبراء الاستعراض الخارجيين؛
- (د) نهاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢: الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية جاهزة للنشر والترجمة.

٢- أمثلة على عمليات التخطيط الوطني للتكيف التي هي قيد التنفيذ لدى البلدان المتقدمة

٢٨- ناقش فريق الخبراء عملية التخطيط الوطني للتكيف التي تضطلع بها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، لإبراز بعض الدروس التي يمكن أن تنظر فيها أقل البلدان نمواً لدى شروعاتها في عمليات خططها الوطنية للتكيف. وشكلت المناقشات أيضاً فرصة لتسليط الضوء على أوجه الاختلاف بين التخطيط الوطني للتكيف في البلدان المتقدمة وفي أقل البلدان نمواً، لا سيما من حيث الموارد والقدرات والدعم.

٢٩- واعتبر فريق الخبراء دراسة الحالة الإفرادية هذه هامة، وأقر بأن طريقة تحديد أولويات المخاطر وفقاً لنطاقها واستعجالها والثقة في البيانات خلال تقييم الخطر وقابلية التأثر يمكن أن تشكل نموذجاً جيداً يُستنسَخ للتخطيط على المدى المتوسط والبعيد في أقل البلدان نمواً. وأقر فريق الخبراء أيضاً بأن الاعتماد في إرساء الخطة الوطنية على إطار أو سياسة عامة ملزمين قانونياً، كما هو الحال في المملكة المتحدة، يمكن أن يساعد في تعميم إدماج مسألة التكيف وفي خلق إحساس بتملك زمام الأمور لدى مختلف إدارات/وزارات الحكومة.

٣٠- وأشار فريق الخبراء إلى أن القدرات المؤسسية القوية تشكل عنصراً هاماً في مثال المملكة المتحدة، وأنها مسألة لا يزال يتعين على أقل البلدان نمواً بناؤها. وإضافة إلى ذلك، قد تحتاج أقل البلدان نمواً، بخلاف المملكة المتحدة، إلى أن تدرج خطوة إضافية هي حشد الموارد، وبخاصة الموارد المالية.

زاي- تنفيذ برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً

١- توفير المزيد من المواصفات بشأن كل عنصر من عناصر برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً غير برامج العمل الوطنية للتكيف

٣١- طلب مؤتمر الأطراف إلى فريق الخبراء، بموجب مقرره ٩/م أ-١٧، أن يوفر المزيد من المواصفات بشأن كل عنصر من عناصر برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً غير برامج العمل الوطنية للتكيف، بالتشاور مع مرفق البيئة العالمية، بهدف إبلاغ مؤتمر الأطراف بالإرشادات التي ستقدم إلى مرفق البيئة العالمية بشأن دعم تنفيذ تلك العناصر. ويتضمن برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، الذي وُضع بموجب المقرر ٥/م أ-٧، العناصر التالية:

(أ) تعزيز الأمانات و/أو جهات التنسيق الوطنية القائمة المعنية بتغير المناخ، وإنشاءها عند اللزوم، من أجل تنفيذ الاتفاقية وبروتوكول كيوتو في أقل البلدان نمواً تنفيذاً فعالاً؛

(ب) توفير التدريب، بصورة متواصلة، في مجال مهارات التفاوض ولغته، حيثما تدعو الضرورة إلى ذلك، من أجل تنمية قدرات المفاوضين من أقل البلدان نمواً على المشاركة الفعالة في العملية المتعلقة بتغير المناخ؛

(ج) دعم إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(د) تعزيز برامج التوعية العامة لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بقضايا تغير المناخ؛

(هـ) تطوير التكنولوجيا ونقلها، لا سيما تكنولوجيا التكيف (وفقاً للمقرر ٤/م أ-٧)؛

(و) تعزيز قدرة مرافق الأرصاد الجوية والهيدرولوجية على جمع المعلومات الجوية والمناخية وتحليلها وتفسيرها وتوزيعها لدعم تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف.

٣٢- وأعد فريق الخبراء مزيداً من المواصفات بشأن كل عنصر من عناصر برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً غير عملية برامج العمل الوطنية للتكيف. وأثناء الاجتماع، ناقش فريق الخبراء ومرفق البيئة العالمية المواصفات، بما في ذلك السبل التي يمكن من خلالها تناول تلك المواصفات، بهدف تجميع المعلومات التي يمكن أن يستفيد منها مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالإرشادات التي ستقدم إلى مرفق البيئة العالمية.

٣٣- وبخصوص تعزيز الأمانات و/أو جهات التنسيق الوطنية القائمة المعنية بتغير المناخ، وإنشائها عند اللزوم، من أجل تنفيذ الاتفاقية وبروتوكول كيوتو تنفيذاً فعالاً، في الأطراف من أقل البلدان نمواً، أشير إلى أن كثيراً من هذه البلدان قد أنشأت أمانة وطنية للإشراف على عملية البلاغات الوطنية وإدارة عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف. فقد شكل استكمال البلاغات الوطنية الأولية لتلك البلدان أساساً لإنشاء الأمانات المعنية بتغير المناخ. غير أن هذه الأمانات بلغت مراحل مختلفة من القدرة على الأداء التام. وبالنظر إلى تزايد عدد الأنشطة المتعلقة بتغير المناخ، ثمة حاجة رئيسية إلى تقديم دعم مالي دائم أو على الأقل دعم طويل الأمد إلى أمانة أو وحدة تتفرغ للمسائل المتعلقة بتغير المناخ. وفي بعض الحالات، يمكن دمج ذلك مع إجراءات الإشراف المتعلقة باتفاقيات أخرى. وتشرف الأمانات الوطنية المعنية بتغير المناخ عادة على الوظائف التالية:

- (أ) توفير الدعم لوضع إطار تنظيمي يشكل صُلب استجابة البلد للاتفاقية؛
 - (ب) تقديم دعم منتظم لتلبية الاحتياجات الأساسية البشرية والمؤسسية والاحتياجات من الموارد لتنسيق البرامج الوطنية في مجال تغير المناخ؛
 - (ج) إحالة المعلومات الواردة بشأن تغير المناخ والطلبات المتعلقة بالإسهامات والبرامج إلى الجهات المعنية من أصحاب المصلحة على الصعيد الوطني.
- ٣٤- وكخطوة إلى الأمام، أُنقِص على ضرورة تقديم الدعم الكافي إلى البلدان لتمكينها من تعزيز أماناتها المعنية بتغير المناخ. ويمكن أن يسهم مرفق البيئة العالمية، بالتعاون مع وكالاته، في تلك الجهود بوضع برنامج شامل يضم عنصراً قوياً بشأن التدريب يهدف إلى تعزيز قدرة الأمانات القائمة المعنية بتغير المناخ فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقية وبروتوكول كيوتو. وعند وضع ذلك البرنامج الشامل، ينبغي أن يلتزم مرفق البيئة العالمية الممارسات السليمة التي يمكن استنساخها استناداً إلى نماذج الدعم لدى الأمانات التابعة للاتفاقيات والاتفاقيات الأخرى المتعددة الأطراف في مجال البيئة، بما في ذلك بروتوكول مونتريال.

٣٥- وفيما يتعلق بتوفير التدريب بصورة متواصلة في مجال مهارات التفاوض ولغته، وتنمية قدرة المفاوضين من أقل البلدان نمواً، حيثما تدعو الضرورة إلى ذلك، على المشاركة الفعالة في العملية المتعلقة بتغير المناخ، أُشير إلى مبادرات سابقة وأخرى جارية توفر دورات تدريبية للبلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نمواً، وتساعد على بناء القدرات. وأشير أيضاً إلى وجود بلدان من أقل البلدان نمواً لم تُلبَّ احتياجاتها، وترغب في تلقي مزيد من التدريب على مهارات التفاوض ولغته. وأشير كذلك إلى أن مواصفات المسائل التي ينبغي معالجتها في إطار هذا العنصر يمكن أن تشمل ما يلي:

- (أ) الوسائل اللازمة لتزويد المفاوضين في مجال تغير المناخ بأحدث المعلومات عن القضايا الكبرى التي تُناقش ضمن العملية الحكومية الدولية؛

(ب) توفير الدعم للمبادرات الرامية إلى تحسين المهارات اللغوية لدى المفاوضين في مجال تغير المناخ، بما يشمل برامج المنح والدروس اللغوية على الإنترنت.

٣٦- وخلص فريق الخبراء بعد ذلك إلى أن البلدان التي تظل لديها حاجة إلى مهارات التفاوض ولغته يمكن أن تحدد، بمساعدة مرفق البيئة العالمية ووكالاته، أولويات تلك الاحتياجات وتبلغ عنها للحصول على دعم عاجل بوسائل تشمل برنامج دعم مخصصاً.

٣٧- وفيما يتعلق بتعزيز برامج التوعية العامة لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بقضايا تغير المناخ، أشير إلى أن تلك البرامج التي تنفذ في أقل البلدان نمواً، بناء على الدروس المستفادة من العمل القائم على المادة ٦ من الاتفاقية، يمكن أن تقوم على الموصفات التالية:

(أ) تقوية القنوات القائمة لتعزيز التوعية بقضايا تغير المناخ؛

(ب) وضع برامج توعية وتنفيذها: إما برامج تنفيذ (في إطار التعليم الرسمي وغير الرسمي) أو برامج تدريبية لفائدة الجماعات التي لها دور رئيسي في التنفيذ والتواصل في مجال تغير المناخ (مثل الصحفيين والمدرسين)؛

(ج) تيسير وصول الجمهور إلى معلومات تغير المناخ عن طريق المواقع الشبكية والمنشورات والرسائل الإخبارية وغيرها، مترجمة إلى اللغات المحلية.

٣٨- وأشير إلى أن الموارد المالية تشكل أكبر حاجز، لا سيما أمام توسيع نطاق أنشطة التواصل بحيث لا تقتصر على مكان المشاريع (مثل برامج العمل الوطنية للتكيف) وتشمل المناطق الأخرى في البلد. وارثي أن هناك خياراً ممكناً يتمثل في تحصيل مساهمات من كل برنامج عمل وطني للتكيف/مشروع للتكيف وتوجيهها نحو مستجمع وطني لدعم أنشطة التواصل على الصعيد الوطني.

٣٩- وفيما يتعلق بتطوير التكنولوجيا ونقلها، لا سيما تكنولوجيا التكيف (وفقاً للمقرر ٤/م أ-٧)، حُددت الموصفات التالية التي من شأنها أن تكون هامة لتوفير الدعم لأقل البلدان نمواً:

(أ) إجراء تقييمات للاحتياجات في مجال التكنولوجيا اللازمة للتكيف على المستويات الوطني والمحلي والمجتمعي؛

(ب) تعزيز بيئة مواتية للتكنولوجيا تشمل المؤسسات الوطنية للبحث والابتكار والتطوير في مجال التكنولوجيا؛

(ج) بناء القدرات بما في ذلك:

'١' إتاحة فرص التدريب على استخدام التكنولوجيات السليمة بيئياً عن طريق مشاريع تعريفية؛

'٢' النهوض بالمهارات اللازمة لاعتماد وتطوير وتركيب وتشغيل وصيانة بعض التكنولوجيات المحددة السليمة بيئياً؛

'٣' توفير التدريب على إعداد المشاريع وإدارة وتشغيل التكنولوجيات الخاصة بتغير المناخ؛

'٤' تحسين المعارف فيما يتعلق بكفاءة استخدام الطاقة واستخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة؛

(د) تعزيز أو إنشاء آليات لنقل التكنولوجيا في قطاعات رئيسية تشمل الموارد المائية (الري وإدارة المياه)، والزراعة والأمن الغذائي (الإدارة المتكاملة لخصوبة التربة، والمحاصيل وتربية الماشية، وإنتاج البذور وتخزينها)، والمناطق الساحلية (بناء السدود وتخريج المناطق الساحلية وإعادة تحريجها).

٤٠ - وبغية تناول المسائل المذكورة أعلاه، يمكن أن ييسر الدعم المقدم في إطار صندوق أقل البلدان نمواً المبادرات التي تشجع على تقاسم المعلومات والتجارب وأفضل الممارسات والدراية بشأن الموصفات، لا سيما على الصعيد الإقليمي. ويمكن أن تكون المشاريع القائمة بذاتها من الحجم المتوسط أو الكبير شكلاً مثالياً لأقل البلدان نمواً للحصول على التمويل من أجل تنفيذ هذا العنصر من برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً.

٤١ - وفيما يتعلق بتعزيز قدرة مرافق الأرصاد الجوية والهيدرولوجية على جمع المعلومات الجوية والمناخية وتحليلها وتفسيرها وتوزيعها لدعم تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، شدد على أن جمع البيانات عامل أساسي لبناء قاعدة للمعلومات والمعارف تدعم عملية التحليل واتخاذ القرارات في مجال التكيف. وأشار إلى أن أقل البلدان نمواً تُبلغ عن إحراز تقدم ضئيل في تعزيز قدرتها على جمع المعلومات ذات الصلة وتحليلها ونشرها. وأشار أيضاً إلى أن الموصفات المتعلقة بهذا العنصر يمكن أن تشمل ما يلي:

(أ) تعزيز القدرة على تقديم ملاحظات يمكن أن تؤدي إلى تحديث وتقوية وتوسيع نطاق شبكات ومعدات المراقبة، بما في ذلك الاستشعار عن بعد، وتمتين مراكز القياس والمعايرة على الصعيد الإقليمي؛

(ب) تعزيز نظم الاتصالات السلكية واللاسلكية لنقل البيانات الجوية والمناخية من منصات المراقبة إلى مراكز التحليل والمعالجة؛

(ج) بناء القدرات فيما يتعلق بنظم التنبؤ والمعالجة اللاحقة وتقديم الخدمات؛

(د) وضع و/أو تحسين نظم إدارة البيانات؛

(هـ) تعزيز الإبلاغ بكفاءة عن المعلومات المناخية من مراكز التجهيز إلى مختلف المستخدمين النهائيين.

٤٢ - وبغية تناول هذا العنصر، اقترح استكشاف الخيارات التالية:

(أ) يتعين على مشاريع صندوق أقل البلدان نمواً أن تخصص نسبة محددة من ميزانيتها لتعزيز الجهود الوطنية لجمع البيانات، بما يتجاوز المجال المحدد للمشروع. وفي حالة تنفيذ ذلك، يمكن أن ترتفع كثافة محطات الرصد إلى مستوى مفيد، ويمكن التماس الدعم المتواصل عن طريق الموارد المحلية أو من خلال مساهمات المشاريع الجديدة؛

(ب) يتعين على أقل البلدان نمواً أن تجمع احتياجاتها من الدعم وأنشطتها المحددة، وبخاصة فيما يتعلق بتيسير الوصول إلى البيانات عن تغير المناخ، في مشروع كامل يُعرض لتمويله في إطار صندوق أقل البلدان نمواً.

٤٣ - وعلاوة على ذلك، أشير إلى أن مختلف عناصر برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً تغطي مستويات مختلفة من الأولوية باختلاف البلدان، ومن ثم ينبغي أن يكون البلد هو الجهة التي تتخذ القرار المتعلق بالأنشطة التي يتعين تنفيذها. وأشار فريق الخبراء أيضاً إلى أن أنشطة تمكينية أخرى مثل إعداد البلاغات الوطنية، وتقييمات الاحتياجات في مجال التكنولوجيا، وسائر الأنشطة المحددة، بإمكانها أن تلي بعض الاحتياجات في إطار العناصر المتبقية من برنامج العمل.

٤٤ - وبالنظر إلى الولايات الطويلة الأمد المنوطة بمرفق البيئة العالمية لتوفير التمويل من أجل هذه العناصر من برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، اقترحت الخيارات التالية لتلبية الاحتياجات القطرية:

(أ) تيسير الأنشطة التي يمكن أن تشكل جزءاً من برنامج شامل (مشاريع تنفذها وكالة واحدة أو أكثر من وكالات مرفق البيئة العالمية) لصالح جميع أقل البلدان نمواً مع تقديم الدعم إلى كل بلد بناءً على الأولوية التي يحددها لعناصر برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً؛

(ب) مشاريع من الحجم المتوسط أو الكبير تستند إلى موارد صندوق أقل البلدان نمواً المتاحة لكل واحد من هذه البلدان باستخدام الطرائق القائمة لتنفيذ أولويات برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(ج) يمكن لمرفق البيئة العالمية أيضاً أن ييسر، حيثما كان ذلك ممكناً وعملياً، وصول أقل البلدان نمواً وصولاً مباشراً إلى تنفيذ العناصر الأخرى من برنامج العمل الخاص بها غير برامج العمل الوطنية للتكيف.

٤٥ - وعندما تُدعم الأنشطة المتصلة بعناصر معينة من برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً دعماً جزئياً، بما في ذلك من خلال الدعم الثنائي، تظل أمام مرفق البيئة العالمية فرصة للإسهام في الجهود الجارية كوسيلة لحفز دعم مستمر ويمكن التنبؤ به يقدمه المجتمع الدولي.

٢- تعزيز مراعاة الاعتبارات الجنسانية وغيرها من الاعتبارات المتعلقة بالمجتمعات المحلية القابلة للتأثر في أقل البلدان نمواً

٤٦- حدد فريق الخبراء، ضمن النواتج الأولية لمناقشاته بشأن هذه المسألة، سبل تعزيز مراعاة الاعتبارات الجنسانية وغيرها من الاعتبارات المتعلقة بالمجتمعات المحلية القابلة للتأثر في خطط واستراتيجيات التكيف. واقترح الفريق إمكانية تعميم مراعاة الاعتبارات الجنسانية وغيرها من الاعتبارات المتعلقة بقابلية التأثر في السياسات وعمليات التخطيط في كل بلد على حدة، لأن مختلف أقل البلدان نمواً تعاني حالات ضعف مختلفة، ولأن أوجه التأثر المرتبطة بالاعتبارات الجنسانية في بعض البلدان أهم من مثيلتها في بلدان أخرى.

٤٧- وبغية إحراز تقدم بشأن هذه المسألة، اتفق فريق الخبراء على استكمال ورقته عن الاعتبارات الجنسانية والاعتبارات المتعلقة بالمجتمعات المحلية القابلة للتأثر في سياق تنفيذ برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً. وستُدمج الورقة في المواد التدريبية لحلقات العمل التدريبية الإقليمية التي ستُنظَّم في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، وستُستخدم أيضاً لتقديم التوجيه والدعم التقنيين في إطار عملية خطط التكيف الوطنية.

حاء- التخطيط لتعزيز مبادرات التواصل ونشر نواتج فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً

١- تعزيز البوابة الإلكترونية الخاصة بأقل البلدان نمواً

٤٨- ناقش فريق الخبراء خطته الرامية إلى تعزيز البوابة الإلكترونية الخاصة بأقل البلدان نمواً، تماشياً مع الهدف السادس من برنامج عمله للفترة ٢٠١١-٢٠١٥. وأحاط فريق الخبراء أيضاً علماً بالفقرتين ٣٦ و ٣٨ من المقرر ٥/م أ-١٧، بشأن عملية خطط التكيف الوطنية، اللتين طلب مؤتمر الأطراف بموجبهما إلى الأمانة:

(أ) أن تقوم، وفقاً للمادة ٨ من الاتفاقية، بجمع وضم وتوليف المعلومات التي تحتاجها الهيئة الفرعية للتنفيذ لرصد وتقييم التقدم المحرز في عملية خطط التكيف الوطنية؛

(ب) أن تستخدم قواعد البيانات القائمة وتعززها لإدراج معلومات تتعلق بالدعم والأنشطة الأخرى المضطلع بها في إطار عملية خطط التكيف الوطنية حسبما يكون ذلك ملائماً.

٤٩- ومع استمرار دور البوابة الخاصة بأقل البلدان نمواً كمركز رئيسي تستخدمه أقل البلدان نمواً للحصول على المعلومات عن برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، سيتيح تعزيزها أيضاً مدخلاً للحصول على المعلومات والدعم لعملية خطط التكيف الوطنية من خلال واجهة حيوية وتفاعلية.

٥٠ - وستشمل البوابة المعززة الخاصة بأقل البلدان نمواً العناصر التالية:

- (أ) صفحات شبكية مُحسَّنة تتضمن معلومات عن عمل فريق الخبراء؛
- (ب) نظام معلومات عن برامج العمل الوطنية للتكيف، يبرز معلومات عن موارد دعم إعداد تلك البرامج وقاعدة بيانات تفاعلية بشأن مشاريع تنفيذها؛
- (ج) نظام معلومات شاملاً عن خطط التكيف الوطنية يُصمَّم باعتباره مركز معلومات عالمياً جامعاً بشأن عملية خطط التكيف الوطنية في إطار تعاون وثيق مع الجهات المعنية من أصحاب المصلحة. وسيساعد هذا النهج في تفادي إنشاء مواقع شبكية متعددة تؤدي إلى ازدواجية العمل وتقدم معلومات لا تكون دائماً هي الأحدث. ويعتقد فريق الخبراء أن تصميم نظام المعلومات المتعلقة بخطط التكيف الوطنية ينبغي أن يشجع تنسيق الجهود وتماسكها لضمان تقديم المعلومات والدعم بكفاءة ودقة إلى أقل البلدان نمواً وغيرها من البلدان التي تُعدّ خطط التكيف الوطنية وتنفيذها. وسيتضمن نظام المعلومات الشامل أيضاً بوابة قطرية تركز على المستوى الوطني، من أجل تنسيق الأنشطة المتصلة بخطط التكيف الوطنية ورصد التقدم المحرز بفعالية؛

(د) واجهة معززة لأفضل الممارسات والدروس المستفادة. ويتضمن المجلد الأول من المنشور المتعلق بأفضل الممارسات والدروس المستفادة^(١٠) مجموعة أولى اختارها فريق الخبراء وعُرضت أيضاً على بوابة شبكية^(١١). ويعتزم فريق الخبراء نشر حالات إضافية بانتظام على البوابة الخاصة بأقل البلدان نمواً. ومن المقرر إصدار المجلد الثاني في النصف الأخير من عام ٢٠١٢ لأن بلدان إضافية من أقل البلدان نمواً تخضع حالياً للمقابلات والتصنيف (انظر الفقرتين ٥١ و٥٢ أدناه).

٢- المنشور المتعلق بأفضل الممارسات والدروس المستفادة

٥١ - اتفق فريق الخبراء على أن يُصدر بحلول نهاية عام ٢٠١٢ مجلداً ثانياً من المنشور المتعلق بأفضل الممارسات والدروس المستفادة. وسيركز المنشور على جوانب تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف وبرنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، حيث سيتناول المجالات التالية:

- (أ) وضع خطط لتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف تنفيذاً تاماً؛
- (ب) قضايا التمويل المشترك، وتحديد خط الأساس للمشاريع وغير ذلك من القضايا المتصلة بصندوق أقل البلدان نمواً؛

(١٠) متاح على العنوان التالي:

<http://unfccc.int/essential_background/library/items/3599.php?such=j&symbol=FCCC/GEN/263%20E#beg>

(١١) متاحة على العنوان التالي: <<http://unfccc.int/6491>>.

- (ج) الوصول إلى صناديق أخرى غير صندوق أقل البلدان نمواً؛
- (د) العلاقة مع الجهات المعنية الرئيسية، لا سيما مرفق البيئة العالمية ووكالاته؛
- (هـ) الاعتبارات المتعلقة بتنقيح برامج العمل الوطنية للتكيف وتحديثها، بما في ذلك النهج المعجلة للتنقيح والتحديث، وأفضل الممارسات والدروس المستفادة، وحفز الروابط المفيدة للتكيف على المدى المتوسط والبعيد؛
- (و) التنفيذ الميداني؛
- (ز) أوجه التآزر مع البرامج والمشاريع الأخرى.

٥٢- وتحقيقاً لهذه الغاية، ستتواصل المقابلات مع الأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف في أقل البلدان نمواً خلال دورات الهيئة الفرعية للتنفيذ وأثناء الاجتماعات الأخرى التي تعقدها الأمانة لتجميع الخبرات والدروس المستفادة ذات الصلة. وستكون البلدان التي يتعين استهدافها إما قد بلغت مرحلة متقدمة من التنفيذ أو قد شرعت فيه. وسينظر فريق الخبراء أيضاً في حالة البلدان التي حصلت على تمويل صندوق أقل البلدان نمواً على وجه السرعة دون أن تصادفها عراقيل تذكر. وسيدرس الفريق أيضاً النهج القطاعية والجغرافية.

٣- تقديم المعلومات إلى أقل البلدان نمواً عن عمل فريق الخبراء

- ٥٣- يعتزم فريق الخبراء، في عام ٢٠١٢ وما بعده، أن يرسل مذكرة إعلامية بانتظام إلى الأطراف من أقل البلدان نمواً، كوسيلة لزيادة تعزيز الاتصال بين الفريق وأقل البلدان نمواً. وستُنشر المذكرة باللغتين الإنكليزية والفرنسية وستُرسل أربع مرات في السنة: بعد كل دورة من دورات الهيئة الفرعية للتنفيذ وكل اجتماع من اجتماعات فريق الخبراء.
- ٥٤- وقد أرسلت أولى تلك المذكرات الإعلامية في شباط/فبراير ٢٠١٢. وقدمت معلومات عن محصلة الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف بشأن قضايا تخص أقل البلدان نمواً، وبشأن نتائج السنة الأولى من العمل المضطلع به في إطار الولاية الحالية لفريق الخبراء.

٤- منشور جامع لنتائج أعمال فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً لعام ٢٠١٢

- ٥٥- ناقش فريق الخبراء سبل تعميم نتائج أعماله بفعالية على الأطراف، لا سيما مختلف ورقات العمل التي يصدرها الفريق قبل كل اجتماع من اجتماعاته. فهذه الورقات تقدّم توصيات ومشورة مفيدة إلى أقل البلدان نمواً بشأن قضايا محددة تتعلق بإعداد أو تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، وعناصر أخرى من برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، وعملية خطط التكيف الوطنية. وقرر فريق الخبراء تجميع كل هذه الورقات في منشور واحد يوزع على الأطراف. وسيتضمن المنشور، الذي سيكون جاهزاً للدورة الثامنة عشرة لمؤتمر الأطراف، المواضيع التالية:

- (أ) المبادئ التوجيهية المحدثة لتتقيح وتحديث برامج العمل الوطنية للتكيف: الاعتبارات المتعلقة بالنهج القطاعية والجداول الزمنية المتعددة للتخطيط للتكيف؛
- (ب) توضيح النهج البرنامجي لتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف: نهج مرفق البيئة العالمية والنهج الأخرى ذات الصلة؛
- (ج) تحليل تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف: الاتجاهات ومقاييس النجاح ومعايير الأداء فيما يتصل بالخطوات الرئيسية والنتائج المتوقعة؛
- (د) نهجاً لرصد مدى كفاءة جهود التكيف في أقل البلدان نمواً، من أجل الحد من القابلية للتأثر والتكيف على مستويات مختلفة؛
- (هـ) بناء قاعدة معرفية بشأن أوجه الضعف السائدة والحلول العملية لمعالجة مسألي القابلية للتأثر والتكيف على مستويات مختلفة؛
- (و) الأساليب والأدوات المستخدمة في صياغة خطط التكيف الوطنية وتنفيذها في مختلف البلدان؛
- (ز) إدماج الاعتبارات الجنسانية وغيرها من الاعتبارات المتعلقة بالمجتمعات المحلية القابلة للتأثر في تصميم وتنفيذ الأنشطة في إطار برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً؛
- (ح) دور التكنولوجيا وتطبيقاتها في معالجة مسألي القابلية للتأثر والتكيف في أقل البلدان نمواً من خلال برامج العمل الوطنية والخطط والبرامج المماثلة؛
- (ط) تعزيز التآزر الإقليمي في تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف والعناصر الأخرى من برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً: ورقة منقحة من إعداد فريق الخبراء؛
- (ي) تقريراً مرحلياً عن عمل طائفة واسعة من المنظمات والمؤسسات في دعم تنفيذ برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً وبرنامج عمل فريق الخبراء.

٥- إشراك مزيد من المنظمات والمراكز والشبكات الإقليمية في تنفيذ برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً

٥٦- ناقش فريق الخبراء إشراك المنظمات أو المراكز أو الشبكات الإقليمية والكيانات العالمية الأخرى المعنية ببرامج إقليمية والتي يمكن أن تضيف قيمة إلى عملية خطط التكيف الوطنية. واتفق فريق الخبراء على مواصلة تجميع قائمة بالكيانات التي ينبغي إشراكها لهذا الغرض، استناداً إلى الكيانات المشاركة في عملية برامج العمل الوطنية للتكيف، وشركاء برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه، وأي كيانات أخرى ذات صلة. وشدد فريق الخبراء على إشراك الكيانات التي يمكن أن تفيدها مواضيعها ومجالات عملها أو خدماتها برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً وبرامج العمل الوطنية للتكيف وعملية خطط التكيف الوطنية. ويمكن أن تشمل تلك المواضيع أو مجالات العمل

أو الخدمات إقامة الشبكات، وتوليد البيانات والمعلومات ونشرها، ووضع النماذج والإسقاطات، والتدريب وبناء القدرات. واقترح فريق الخبراء كذلك إمكانية زيادة تركيز القائمة وتحديد أولوياتها بناء على التأثير المحتمل لأنشطتها على أقل البلدان نمواً، بالنظر إلى وجود طائفة متعددة من تلك المراكز والمؤسسات والمنظمات. واقترح فريق الخبراء أيضاً إعطاء الأولوية للمنظمات التي تعمل على الصعيد المحلي وتقدم إسهامات ملموسة داخل أقل البلدان نمواً. وأشار فريق الخبراء إلى أن كثيراً من الجامعات داخل البلدان النامية توفر تدريباً قيماً، ويمكن أن تشكل أيضاً مؤسسات محتملة تؤخذ في الاعتبار لتنفيذ برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً.

طاء- المناقشات مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته

١- المداولات

٥٧- أجرى فريق الخبراء في اليومين الأول والثاني من اجتماعه مناقشات مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته. وشارك في هذه المناقشات أمانة مرفق البيئة العالمية، ومصرف التنمية الآسيوي، والفاو، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وبالإضافة إلى التركيز على المزيد من مواصفات العناصر الأخرى من برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً، ركزت المناقشات على أحدث التجارب والتحديات والدروس المستفادة في تهيئة مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف/صندوق أقل البلدان نمواً والحصول على التمويل من هذا الصندوق. وأتيحت لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أيضاً فرصة لعرض اقتراحهما المتعلق ببرنامج دعم عالمي لمساعدة أقل البلدان نمواً في عملية خطط التكيف الوطنية.

٢- أهم المسائل المثارة

٥٨- عمل فريق الخبراء مع مرفق البيئة العالمية ووكالاته من أجل إيجاد سبل لتيسير تنفيذ العناصر المتبقية من برنامج العمل الخاص بأقل البلدان نمواً بالنظر إلى مجموعة من المواصفات والطرق الممكنة للمضي قدماً في كل عنصر من عناصر برنامج العمل. والتزم كل من فريق الخبراء ومرفق البيئة العالمية ووكالاته بتحقيق تقدم في هذه المسألة واتفق الكل على عدد من القضايا المحددة.

٥٩- وأتاح التفاعل أيضاً فرصة لإجراء مناقشات متعمقة بشأن أحدث التجارب والتحديات والثغرات والمحالات الناشئة في سياق دعم تهيئة مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف، بغية توجيه الأعمال الأخرى التي يضطلع بها فريق الخبراء في مجال الدعم المقدم إلى أقل البلدان نمواً. وأبرز فريق الخبراء مستوى استفادة أقل البلدان نمواً من موارد الصندوق الخاص بها حسب المناطق. ففي المستوى الأدنى توجد الدول الجزرية الصغيرة النامية من أقل البلدان نمواً

التي تلقت ٢٠,٥ في المائة من الموارد المعتمدة لصندوق أقل البلدان نمواً، وفي المستوى الأعلى توجد أقل البلدان نمواً في أفريقيا التي تلقت أكثر من ٥٠ في المائة من الموارد المعتمدة للصندوق.

٦٠- وارثني أنه لا يزال يتعين التصدي لعدد من التحديات تشمل ما يلي:

- (أ) الافتقار إلى البيانات والتقييمات المتعلقة بالمناخ لإثبات جدوى المشاريع؛
- (ب) وجود صعوبات في وضع خطوط أساس للمشاريع، بما في ذلك التمييز بين خط الأساس المتعلق بالتنمية وخط الأساس الخاص بالتكيف، وما يرتبط بذلك من قضايا التمويل المشترك؛
- (ج) تقييم فعالية تدابير التكيف: لما كانت عملية التكيف لا تزال في مرحلة مبكرة، لا سيما فيما يتعلق بالتنفيذ الميداني، ثمة افتقار، بطبيعة الحال، إلى الأدلة على فعالية تدابير التكيف؛

(د) تجاوزت في بعض الأحيان عملية الاستعراض التي يجريها مرفق البيئة العالمية لفرز مقترحات المشاريع أو استثمارات تحديد المشاريع المعروضة على صندوق أقل البلدان نمواً النطاق المحدد لتلك الاستثمارات لأن بعض التعليقات الصادرة عن مرفق البيئة العالمية تتطلب ردوداً مفصلة للغاية، تلائم على نحو أفضل مرحلة صياغة الوثائق المستكملة للمشاريع. وعلاوة على ذلك، من شأن مرفق البيئة العالمية أن يثير، في بعض الحالات، خلال جولة استعراضية للمتابعة، قضايا وتعليقات جديدة لم يسبق طرحها قط.

٦١- ونظر فريق الخبراء ومرفق البيئة العالمية ووكالاته في عدة دروس جديدة استُخلصت من أحدث التجارب في تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف. وانبثق بعض هذه الدروس عن التصدي للتحديات المذكورة أعلاه. ويشمل ذلك ما يلي:

(أ) من المهم أن تُعرض بوضوح مزايا تمويل مشروع معين وتأثيره الإيجابي على التخفيف من القابلية للتأثر من أجل وضع أساس منطقي للمشروع. ويزداد هذا الأساس قوة إذا حُددت الجدوى بناء على تقييم للقابلية للتأثر والتكيف استناداً إلى الأعمال القائمة مثل برامج العمل الوطنية للتكيف والبلاغات الوطنية، وتقييمات الاحتياجات في مجال التكنولوجيا، وتقارير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، وتحليل متعدد المعايير؛

(ب) من المهم وضع إطار استراتيجي للنتائج في مرحلة مبكرة من المشروع (أي أثناء مرحلة اقتراح المشروع/استمارة تحديد المشروع) من أجل تكوين فكرة واضحة عن خارطة طريق للتنفيذ؛

(ج) ينبغي وضع المشاريع بناء على خط أساس متين يتضمن مؤشرات ذكية وخطة شاملة للرصد والتقييم. ويمكن استخدام المؤلفات الموجودة لتبرير فعالية الخيارات المقترحة من حيث التكلفة. وبموازاة ذلك، يمكن أن يتواصل العمل دولياً ووطنياً من أجل

توفير آلية لقياس فعالية تدابير التكيف. وعندما يتعذر إجراء تقييم كمي للخيارات، ينبغي على الأقل إجراء تقييم لنوعيتها. وينبغي أن تُوثق النتائج، الحسنة والسيئة، وتُحفظ جيداً؛

(د) من المفيد تقييم الأنشطة الجارية والاستناد إلى الدروس المستفادة في كل مرحلة من مراحل التنفيذ؛

(هـ) ستستفيد المشاريع من إجراء مشاورات مستفيضة مع الجهات المناسبة من أصحاب المصلحة خلال مرحلتها تهيئة المشاريع وتنفيذها. وينبغي أن يُوثق التفاعل مع أصحاب المصلحة وأن يطلب منهم المصادقة على كل خطوة هامة من خطوات التنفيذ؛

(و) يسهم التفاعل القوي بين وكالات مرفق البيئة العالمية العاملة في البلد في تحسين تنفيذ المشاريع أيضاً؛

(ز) من المهم ضمان توضيح أدوار أصحاب المصلحة في مرحلة مبكرة وكفالة إشراك جميع القطاعات ذات الصلة في كل المراحل عن طريق جهة معنية بالتنسيق.

٦٢- وتطُرقت المناقشات أيضاً إلى الفرص المتاحة التي يمكن استكشافها في تنفيذ المشاريع، بما في ذلك إمكانية زيادة نطاق و/أو مستوى التمويل بتهيئة برنامج بدلاً من مشروع؛ وفرصة إنشاء آلية تكفل استمرار أنشطة التدخل بعد انتهاء عمر المشروع، لا سيما من خلال ربط تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف بعملية الخطط الوطنية للتكيف والحفاظ على المؤسسات؛ والحاجة إلى مساعدة بعض أقل البلدان نمواً في تمويل القضايا ذات الصلة مثل عملية الشراء وإدارة الأموال.

٦٣- ولما كان عدد متزايد من أقل البلدان نمواً ينتقل نحو تنفيذ المشروع الثاني والمشاريع اللاحقة في إطار برامج عملها الوطنية للتكيف، طُرحت عدة أسئلة أيضاً منها ما يلي: كيفية استخدام مشاريع تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف لجذب القطاع الخاص ومن ثم تنويع مصادر التمويل؛ وإمكانية نظر بلد ما في تنقيح برنامج العمل الوطني للتكيف قبل بدء تنفيذ مشروع ثانٍ؛ وكيفية إدارة تنفيذ المشاريع عندما يتغير خط الأساس.

٣- اقتراح بشأن برنامج عالمي لدعم عملية خطط التكيف الوطنية

٦٤- عرض برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة اقتراحهما المشترك بشأن برنامج عالمي لدعم عملية خطط التكيف الوطنية لمساعدة البلدان في صياغة وتنفيذ خططها الوطنية للتكيف. ويتضمن البرنامج المقترح من هاتين الوكالتين ثلاثة عناصر هي: نقل المعرفة، والدعم المؤسسي، والدعم التقني. وأُتاحت جلسة الأسئلة والأجوبة التي تلت العرض لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة فرصة لتقديم توضيحات بشأن بعض جوانب اقتراحهما المشترك. وتلقت الوكالتان أيضاً تعقيبات من فريق الخبراء على برنامج الدعم، واتفقتا على استخدامهما في سياق تحديث الاقتراح لاحقاً.

ياء- التفاعل مع سائر المنظمات والخبراء

٦٥- قدمت المنظمات الثلاث المدعوة إلى الاجتماع الحادي والعشرين لفريق الخبراء، بالإضافة إلى مرفق البيئة العالمية ووكالاته، عرضاً يبرز مجالات عملها. وركز العرض الذي قدمه ممثل عن المركز الدولي للتنمية الجبلية المتكاملة على خبرات المركز في مجال التكيف في النظم الإيكولوجية الجبلية. وتناول أيضاً ظواهر محددة مثل فيضانات البحيرات الجليدية وخبرات المركز في تصميم أنشطة التواصل والتوعية وتنفيذها لصالح المجتمعات المحلية في تلك المناطق. وركزت ممثلة البرنامج الإقليمي المتعلق بتغير المناخ في الجنوب الأفريقي في عرضها على خبرات منظماتها في دعم بلدان الجنوب الأفريقي فيما يتعلق بجمع واستخدام البيانات والمعلومات والنماذج والأدوات لوضع خطط التكيف وتنفيذها. وعرض ممثل معهد الأرض بجامعة كولومبيا في نيويورك عملية التكيف التي تضطلع بها ولاية نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية. وشمل عرضه المنهجية، والأدوات، وموارد المشروع، وأفضل الممارسات، والدروس المستفادة من التجربة، وأبدى رأياً بشأن إمكانية انطباق نهج ولاية نيويورك على أقل البلدان نمواً.

٦٦- وتلت العروض جلسة نشطة من الأسئلة والأجوبة انبثقت أثناءها أفكار أخرى بشأن ما يمكن أن تسهم به المبادئ التوجيهية لخطط التكيف الوطنية وبشأن مواد حلقات العمل التدريبية الإقليمية التي سينظمها فريق الخبراء في المستقبل.

كاف- التفاعل مع الفريق المعني ببرنامج العمل الوطني للتكيف في بوتان

٦٧- عقد فريق الخبراء، وفقاً لممارسته المتمثلة في التفاعل مع الفريق المعني ببرنامج العمل الوطني للتكيف في البلد المضيف، جلسة تفاعلية مع ممثلي الفريق المعني ببرنامج العمل الوطني للتكيف في بوتان (فريق بوتان). وعرض فريق بوتان التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الوطني للتكيف، وقدم خبراته وأفضل ممارساته وما استخلصه من دروس. وتعززت الجلسة التفاعلية بزيارة لمشروع بوتان الأول من مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف في إطار صندوق أقل البلدان نمواً، يسمى "الحد من المخاطر وحالات الضعف المرتبطة بتغير المناخ من جراء فيضانات البحيرات الجليدية في وادي بوناكا - وانغدي وشامكار".

٦٨- وخلال الزيارة، قدم فريق بوتان أربعة عروض. وتضمن العرض الأول نبذة عامة عن إعداد برنامج العمل الوطني للتكيف وتحديثه في بوتان. وقد اضطلعت بوتان بإعداد هذا البرنامج في الفترة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٦ وحدثته لتراعي المخاطر الناشئة المرتبطة بتغير المناخ وتحديد تكاليف الأولويات وترتيبها. وستعرض على الأمانة الصيغة المحدثة من برنامج العمل الوطني للتكيف.

٦٩- واشتمل العرض الثاني على نبذة عامة عن المشروع المشار إليه أعلاه الذي بلغ تنفيذه مرحلة متقدمة ومن المقرر إكماله في عام ٢٠١٣. ويتضمن هذا المشروع ثلاثة مكونات، يتناول أولها إدارة مخاطر الكوارث. ويتمحور المكون الثاني حول خفض مستوى مياه بحيرة تورتومي خفصاً فعلياً لمنع حدوث فيضانات البحيرات الجليدية. أما المكون الأخير فيتعلق بوضع نظام سليم للإنذار المبكر على مستوى المقاطعات والمجتمعات المحلية للحد من الخسائر البشرية والمادية التي يمكن أن تتكبدها الجماعات المعرضة للخطر في وادي بوناكا ووانغدي. وتشمل بعض الدروس المستفادة من تنفيذ هذا المشروع الميزة المتمثلة في أخذ البلد بزم الأمور بحزم فيما يتعلق بذلك النظام وأهمية اتباع نهج ملائم للبيئة طيلة عمر المشروع وبعده. وفي معرض تناول التحديات التي اعترضت تنفيذ المشروع، ذُكر أن التأثير بأحوال الطقس ووعورة الطرق يُعقدان نقل المواد والاضطلاع بالعمل، بما في ذلك عمليات الإجلاء في حالات الطوارئ. وتلقى المشروع تغطية إعلامية مكثفة أسهمت في التوعية بقضايا تغيير المناخ في البلد (ترد معلومات إضافية عن المشروع في الصفحة الشبكية الخاصة بمشروع بوتان الوطني)^(١٢).

٧٠- وركز العرض الثالث على العنصر الثالث من المشروع المتعلق بفيضانات البحيرات الجليدية: وضع نظام للإنذار المبكر يسمح بالانتقال من نظام يدوي للإنذار المبكر إلى نظام آلي. ويشمل هذا المكون توسيع نطاق شبكات ومعدات المراقبة، بما في ذلك محطات الرصد عن بعد، والاستعانة بغرفة للمراقبة، وعدة صافرات لإنذار المجتمعات المحلية في حالة وجود خطر مباشر، وسواتل الاتصالات.

٧١- وأبرز العرض الأخير التقدم الرئيسي المحرز في صياغة نظام لامركزي لإدارة مخاطر الكوارث يشمل مجموعة من الأنشطة استناداً إلى نهج متعدد القطاعات يُقر بالدور الواضح الذي تؤديه كل وكالة تنفيذ وطنية. ويتضمن هذا المكون الأخير أنشطة من قبيل: تقديم تدريب شامل لممثلي المجتمعات المحلية، ووضع برنامج يهدف إلى جعل المدارس المحلية أكثر أمناً، ومبادرات للتوعية عن طريق وسائل الإعلام أو الأفلام الوثائقية، وتعيين جهات تنسيق مجتمعية لحالات الكوارث، وتحديد مناطق الإجلاء الآمنة في حالة فيضانات البحيرات الجليدية.

٧٢- وأثناء التفاعل مع فريق بوتان، أتيحت لفريق الخبراء فرصة زيارة إحدى محطات الإنذار وغرفة المراقبة المنشأة في إطار أنشطة المشروع. وإضافة إلى ذلك، نُظمت زيارة إلى إحدى الجماعات المحلية وجرى تفاعل نشط مع زعيم الجماعة الذي شرح كيفية عمل جماعته على تنظيم نفسها للتأقلم مع الكوارث المرتبطة بتغير المناخ.

(١٢) انظر <www.bhutanlofproject.gov.bt>.

ثالثاً- وضع برنامج عمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣

٧٣- استعرض فريق الخبراء التقدم الذي أُحرز في تنفيذ برنامج عمله للفترة ٢٠١١-٢٠١٢. ودمج فريق الخبراء نتائج هذه العملية في الولايات الجديدة الصادرة عن مؤتمر الأطراف في دورته السابعة عشرة. ونتيجة لذلك، حدد فريق الخبراء، فضلاً عن الأنشطة القائمة التي هي قيد التنفيذ أو ستُنفذ في عام ٢٠١٢ أو عام ٢٠١٣، أنشطة جديدة في إطار برنامج عمله للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وأعطى فريق الخبراء الأولوية لهذه الأنشطة كما هو معروض في المرفق الأول.

Annex I

[English only]

Two-year rolling work programme of the Least Developed Countries Expert Group for 2012–2013

<i>Objective</i>	<i>Expected results</i>	<i>Main activities</i>	<i>Product/Output/Activity type</i>
Provide technical guidance and advice for the national adaptation plan (NAP) process	Least developed countries (LDCs) increase their capacities to reduce their vulnerability to climate change, and to integrate adaptation into developmental planning	Develop technical guidelines for the NAP process, arrange a technical review and publish the guidelines	Technical guidelines for the NAP process by the eighteenth session of the Conference of the Parties (COP 18)
		Profile LDCs with respect to addressing adaptation through mechanisms under the Convention and other external processes	Process, compilation
Support implementation of national adaptation programmes of action (NAPAs)	Advice and technical support on the implementation of NAPAs is provided	Compile and analyse support needs for the NAP process, including through surveys to Parties during the subsidiary body sessions	Compilation, survey interviews, analyses
		Conduct regional training workshops to: Facilitate the application of new approaches such as the programmatic approach and the integration of gender and vulnerable communities' concerns into the implementation of NAPAs; Address key concerns related to the accessing of funds from the LDC Fund; guide revision and update of NAPAs; introduce considerations for medium- and long-term adaptation;	Regional training workshops in September 2012–September 2013
		Serve as a platform for exchanging best practices and lessons learned at the national and regional levels	
	Support for monitoring the impact and effectiveness of efforts to address vulnerability is provided	Prepare training materials for the regional training workshops	Training materials by September 2012
		Compile relevant existing work on monitoring and evaluation of adaptation efforts, and develop an approach paper for monitoring the effectiveness of efforts to address vulnerability in LDCs	Information paper by September 2012

<i>Objective</i>	<i>Expected results</i>	<i>Main activities</i>	<i>Product/Output/Activity type</i>
Support implementation of the LDC work programme	Implementation of the LDC work programme is facilitated	Prepare a specification on each of the elements of the LDC work programme other than NAPAs, in consultation with the Global Environment Facility (GEF), with a view to informing the COP on the guidance to be provided to the GEF	Information through the report on the 21 st meeting of the Least Developed Countries Expert Group (LEG) by March 2012
Support preparation, revision and update of NAPAs	LDCs are assisted in the preparation, revision and update revision of their NAPAs	Communicate best practices and lessons learned from the LDCs that have revised their NAPAs, including expedited ways to do so	Outreach
Support implementation of cross-cutting activities and outreach on the work of the LEG	Cross-cutting activities and outputs from the work of the LEG are widely and effectively captured and disseminated to LDCs and others	Enhance the LDC Portal to serve as the main knowledge base for information on the work of the LEG	Information sharing platform
		Prepare a publication on best practices and lessons learned in addressing adaptation in LDCs, volume 2	Outreach product, by December 2012
		Conduct in-depth country case studies on LDCs to discern the best practices and lessons learned in areas of the work of the LEG	Process
		Compile and disseminate, through a publication, case studies to identify experiences with methods and tools in components/steps of the NAPA/NAP and other adaptation processes	Outreach product by September 2012
Support coherence and synergy of adaptation related efforts under the Convention	Work of the LEG is enhanced through cooperation with other bodies under the Convention, and feeds into the work of the Adaptation Committee and others	Prepare an aggregated publication for outputs of the LEG in 2012	Outreach product by March 2013
		Identify national and regional centres and institutions that offer services at the local levels in LDCs such as training and capacity-building, taking into account existing linkages with other local institutions	Process
		Update/revise the LEG technical paper on regional synergy as part of the technical guidelines for the NAP process	Information paper by August 2012

Annex II

[English only]

Members of the Least Developed Countries Expert Group as at 13 April 2012

Mr. Abias Huongo	Angola
Mr. Erwin Künzi	Austria
Mr. Ibila Djibril	Benin
Mr. Thinley Namgyel	Bhutan
Ms. Beth Lavender	Canada
Mr. Mphethe Tongwane	Lesotho
Mr. Bennon Bibbu Yassin	Malawi
Mr. Batu Krishna Uprety	Nepal
Mr. Jan Verhagen	Netherlands
Mr. Douglas Yee	Solomon Islands
Mr. Paul Abiziou Tchinguilou	Togo
Ms. Pepetua Election Latasi	Tuvalu
Mr. Fredrick Manyika	United Republic of Tanzania
